للاستهزاء وموضوع سخرية من الجميع

فاذا حفظت كل ذلك ايتها الفاضلة العاقلة وعاملت كل زائريك سواء كانوا رجالاً او نساءً بمعاملة واحدة وكان الاحتشام والكمال ملازمين مجلسك ارتفع مقامك ونظر اليك الكل بعين التكريم والاعتبار . والا فالعكس بالعكس (لا سمح الله) . ولذا يجب علينا معشر الجنس اللطيف ان نحترم الزوار احتراماً كلياً ونرفع مقامهم لاننا بذلك نكرم انفسنا . وعند ما ينتهي المجلس على خير ويكون الكل مسرورين يجب ان يشيّع الضيوف الى باب الدار ويطلب منهم ان لا يبخلوا بالزيارات المتواصلة متى كانت صفاتهم حميدة وآدابهم سامية

هذا ما اخاطبكنّ به اليوم ايها السيدات الفاضلات آملة ان يلاقي آذاناً صاغية وقلوباً واقية وانا متأكدة بان الاكرام والاحترام سيكونان لكنّ حليفين . والسلام

الى البنات

جاءتنا الرسالة الآتية من ابنة صديقة لنا فأثبتناها بكليتها وغاية ما في الامر اننا وضعناها في قالب لغوي مع مراعاة بساطة التراكيب فيها لانها جاءتنا باللغة العامية وقصدنا درجها اجابة لطلب هذه الفتاة وتنشيطاً لها ولمثيلاتها من الفتيات اللاتي تتعشم ان لا يخيبن رجاءها ويتحفن مجلتنا بنفثاتهنّ وبنات افكارهن قالت :

اخواتي الفاضلات

اسمحنَ لي أن أخابركنّ على صفحات مجلة الجنس اللطيف الذي

افتخر بأني عضو صغير منهُ وان لي حق التمتع بمزاياه كأية منكن ولا اعلم بأيّ لسان اشكر سيدتي صاحبة هذه المجلة لانها تفضلت علينا واخرجت لجنسنا مجلتها التي كنا في احتياج شديد لها . لأن اجحاف الرجل بحقوقنا حدا به الى أن ينبذ ذكرانا من مجالسه ومباحثه . ومن تكرم منهم علينا بأى بحث نرى انه يحكم فيه كالآمر المطلق التصرف فكل ما يصدر من احكامه نافذ بلا نزاع . ان قال نعلم المرأة تعلمت وان قال لا . فلا . وانكر علينا حق التمتع بحريتنا التي انعم الله بها علينا . ولم يشركنا معهُ في ادارة شؤوننا واصلاح حالنا . وأراني قد بعدت عن قصدى فأرجوكنّ السماح

قلت لمخابرتكنّ وذلك لاني اريد ان اقص عليكنّ من وقت لآخر ما يحدث لي وأؤمل بأنكنّ تعملن مثلي فيكون بيننا شبه اتصال ندرك به قيمة الحياة .

اني في الحول الثاني عشر من عمرى وما زلت اذهب الى المدرسة بالرغم عن ارادة جدتي التي تقول ان من الضرورى بقائي بالمنزل ولا اعلم السبب في ذلك . وكنت اوّلاً بمدرسة للراهبات فأخرجني والدى منها وألحقني بالمدرسة الاميرية فان تسألنني عن ايهما افضل لا أعلم بماذا اجيبكن لأني عند الراهبات كنت متمتعة باللعب الكثير والترنم بالاناشيد التي كانت تعلمها لنا « المسير » . وكنا كل يوم احد نلبس الملابس البيضاء الجميلة ونذهب للصلاة .

وزيادة على ذلك كنا نصلي يومياً قبل الابتداء في الدرس ولكنّ الدروس كانت كثيرة وكنت اتعب لحفظ « الفرنساوى »

وأما في المدرسة الاميرية فاني متضايقة جداً لانهم يعلموننا اشياء كثيرة لا اعلم كيف اجهزها في الليلة الواحدة . ولا أخفي عليكن انني دخلت في البدء الى الغرفة « التحضيرية » لأني لا اعلم الانكليزية . ولا اجد من اتحدث معهُ بالفرنسية سوى والدتي بالمنزل .

والشيء الغريب انني لا ارى سيدة تزورنا وهي مرتدية بالملابس التي تلبسها امي سوى واحدة تقول امي انها كانت رفيقتها في المدرسة .

واما باقي الزائرات فهن يلبسن « الحبرة » بخلاف والدتي التي تخرج « ألفرنكه »

وانا كل يوم قبل النوم ادخل مع امي الى الاوده (المخدع) فنلبس « قميص النوم » ونصلي صلاة علمتني اياها امي وكلما اسألها ان اصلي الصلاة التي حفظتها في مدرسة الراهبات ترفض والدتي ذلك ولا أعلم السبب . فاذا انتهينا من الصلاة تعود الى ابي فأقبل وجنتيه واقول له « تصبح بخير » وكنت اقول له اولاً « بونسوار » فأمرتني امي ان لا اقول سوى « تصبح بخير » ثم نعود الى غرفة النوم فتصلي والدتي واقبلها واقول لها كما اقول لابي وأنام فلا اعود اعلم بشيء . واذا صحوت في الصباح اجد امي راكعة تصلي وحالما تراني مستيقظة تشير اليّ فأركع بجانبها ونصلي صلاة الصبح ثم اقبلها وتقبلني وتذهب سوياً لايقاظ ابي فتقبله هي اولاً ثم انا . وعند ذلك اذهب لتجهيز ملابسي واذهب الى المدرسة . والى هنا اقتصر في حديثي وان شاء الله سأعود الى محادثتكن في عدد قادم .

ولم يدعني الى سرد قصتي هذه الا لاني قصصتها على احدى صديقاتي

فأظهرت اندهاشاً لم اكن اتوقعه . لانها قالت ان عملي وعمل امي هذا غريب في بابهِ لانها لا تعمله هي ولم تسمع به . فكان اندهاشي لقولها اكثر من اندهاشها لقولي . ولذا عجلت بطلب نشرها راجية ان تفدني ان كنتن تعملن مثلي او تظنن ان هذا العمل مخالف لآدابنا ولكنّ مني وافر الشكر

عزيزة

تدبير المنزل

التدبير المنزلي هو فن رفيع الغاية جليل المقدار يعرف به اصول تدبير وسياسة المنزل من حيث الاكل والشرب واللباس والنظافة وتجديد الهواء ونظام الصحة والاقتصاد وخلاف ذلك مما يولد هيئة النظام ويؤدي لراحة اهل المنزل وحفظ صحتهم ولما كانت ربة المنزل هي المنوطة بهذا العمل الخطير وبها تتعلق الامال في القيام بشؤونه وادارته بنظام يوافق احتياجاته ولوازماته وجب عليها ان تكون على علم تام وسعة اطلاع يضمن لها اتقان هذا الفن للوصول الى الغاية المقصوده والضالة المنشودة التي تكسبها الثناء والفخار من الجميع . لان سعادتها وشقاءها ونجاحها وخيبتها تتوقف على تصرفها في منزلها . فاليكن ايتها السيدات الفاضلات اسوق حديثي الان . لأ نكن انتن القابضات على زمام هاتيك المنازل الناقدات لغثها وسمينها الآمرات الناهيات في نظام حركاتها وسكناتها يجب عليكن اتقان تربية بناتكن وصوغ اخلاقهن في قالب التهذيب الأدبي والكمال النفسي لما لكنّ من قيام السلطة والنفوذ المطلق على جميع الاعمال المنزلية كي يتيسر لهنّ